الجيش الإسرائيلي ينسحب من شرق مدينة غزة مخلفا 30 شهيدا وعشرات الجرحى

الاسرى الفلسطينيون يطالبون القادة العرب باستخدام سلاح النفط

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

انسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي، فجر الجمعة من مناطق كان قد توغل بها تقع الى الشرق من مدينة غزة بعد عدوان على حي الشجاعية الشعبي، إستمر لمدة يومين مخلفا وراءه 30شهيدا و 128 جريحا.

وكان حي الشجاعية شهد خلال اليومين الماضيين خلال عملية الاجتياح عدوانا شرسا إستخدمت فيه قوات الإحتلال مختلف وسائلها الحربية واستهدفت خلاله العديد من المدنيين، مما أدى الى ترك آثار هائلة من الدمار في البيوت والبنية التحتية اضافة الى الشهداء والجرحى.

وأفادت المصادر الطبية الفلسطينية ان جيش الإحتلال الإسرائيلي قتل ثلاثين فلسطينيا ثمانية منهم من الاطفال الى جانب خمس نساء، مشيرة الى أن عددا من جثامين الشهداء شهدت صعوبة في التعرف على شخصيتها نتيجة إصاباتها بجراح أدت الى تمزقها ووصولها أشلاء الى المستشفيات.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاسعاف في بيان صدر عن مكتبه ان نحو 128 مواطنا أصيبوا خلال العملية ومن بينهم 17 في حالة الخطر الشديد، و 9 اصابات تم بتر اطراف من اجسادهم، وأن من بين الجرحى، 37 طفلا.

وأكد حسنين ان الاحتلال استخدم بشكل مفرط كافة الوسائل الحربية من طائرات ومدفعية واسلحة غير تقليدية على حي مدني، مما تسبب في هذا العدد من الشهداء خلال 48 ساعة، واتهم حسنين الجيش الاسرائيلي باستخدام اسلحة كيماوية مدللا على حديثه بوجود حروق شديدة على أجساد المصابين والشهداء.

يذكر أن المسعفين الفلسطينيين عثروا على جثة شهيد، وأشلاء أخرى لشهيد آخر، في ارض زراعية شرق الشجاعية، بعد ظهر الجمعة الجمعة، بعد انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة مضى على إستشهادهما اكثر من 24 ساعة وافادت أطقم الاسعاف أنه تم التعرف على جثث الشهيدين وهم محمد أبو سكران 22 عاما أحد أعضاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، فيما تعود الجثة المزقة للشهيد ناهض حبيب 29 عاما الذي قضى في اليوم الأول للإجتياح.

الى ذلك فقد إستشهد الطفل انس زملط 13عاما من مخيم جباليا شمال بقطاع غزة جراء اصابته برصاص قناص اسرائيلي فجر الجمعة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان الطفل زملط استشهد نتيجة اصابته برصاص قناص اسرائيلي خلال وقوفه الى شرفة منزله في المنطقة الحدودية وتم نقله الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة الا انه فارق الحياة بعد لحظات من وصوله اليها.

وفي ذات السياق شن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات في ساعة متأخرة من يوم الخميس على اهدف مختلفة في القطاع حيث استهدفت منزلا فلسطينيا في مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة، أدت الغارة الى إصابة خمسة مواطنين بجروح واشتعال النيران في المنزل وتدمير بعض من اجزائه، كما أغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية بصاروخين على منزل المواطن ابراهيم ابو راشد الواقع في القرية البدوية شمال قطاع غزة بحجة تخزين الأسلحة بداخله، كذلك نفذت غارة بثلاثة صواريخ اطلقتها مروحية إسرائيلية على منزل عادل جندية الناشط في كتائب القسام أدت الغارة الى تدمير المنزل الواقع بحي الشجاعية بالكامل.

الجدير بالذكر ان جيش الإحتلال الإسرائيلي بدأ يستخدم خطة جديدة ترتكز على قصف البيوت من الجو بعدد من الصواريخ بعد ان تقوم جهات إستخباراتية إسرائيلية بالاتصال بصاحب المنزل من أرقام تلفونية مجهولة وإبلاغه بضرورة ترك المنزل تمهيدا لقصفه، مما حذا بالنائب العام الفلسطيني بإصدار امرا يقضي برفع خدمة الرقم الخاص الذي يظهر على الأرقام النقالة حتى يتم حصر العملية وكذلك منعا لقيام احد من إستغلال الخدمة لإزعاج المواطنين.

وفي ذات السياق فقد أصدر المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية بيانا أكدوا فيه على مشروعية ودعم المقاومة الكامل في فلسطين ولبنان مطالبين المجتمع الدولي بوضع حد لمجازر «الابادة الجماعية» التي تمارسها اسرائيل والتي تشكل وصمة عار في جبين الديمقراطية وحقوق الانسان.

واستنكر الاسرى في بيانهم استمرار الصمت العربي والدولي ضد جرائم الحرب وهمجية عدوان آلة الحرب الإسرائيلية وانتهاكها لكافة القوانين والشرائع الدولية والإنسانية.

وجاء في البيان «في الوقت الذي نعقد فيه الآمال على صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهما ونثق بقدرتهما على تحقيق النصر، نطالب فيه كل من يهمه الأمن والاستقرار في المنطقة والإقليم والعالم بوقف اختلال المعايير في التعاطي مع القضايا الدولية وندين سياسة المجتمع الدولي التي اعتادت أن تنظر الى حقائق الصراع العربي الاسرائيلي بعين واحدة إسرائيلية على الأغلب، الأمر الذي يشكل تشجيعا وإسنادا وغطاء لسياسات حكومات إسرائيل ودعما لجرائمها التي ارتكبتها ولا زالت ضد شعوب امتنا».

ودعا البيان الملوك والرؤساء العرب «للانخراط الآني والعملي في معركة الدفاع عن شرف الأمة وعزتها وكرامتها واستقلالها وثقافتها».

وطالب الاسرى باتخاذ مواقف عملية تشكل أساسا وسندا حقيقيا لصمود جماهير شعبينا في فلسطين ولبنان، تبدأ بوقف التطبيع مع إسرائيل، ووقف كل أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية معها، واستخدام سلاح النفط وكافة مصادر القوة العربية الكامنة على طريق الانخراط الفاعل والعملي في المعركة التي يخوضها شعوب لبنان وفلسطين والعراق حتى تدعم قوة المنطق العربي،القادر على تحقيق الحقوق والمطالب العربية الراهنة.

هذا وقد أعلنت عدد من الفصائل الفلسطينية مسؤوليتها عن قصف مواقع إسرائيلية وقالت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي انها اطلقت صاروخا محلي الصنع على مدينة المجدل مما ادى الى إصابة عدد من الإسرائيليين.

واعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بسقوط الصاروخ على محيط المدينة وقالت انه إدى الى اصابة 24 إسرائيليا معظمهم بحالات هلع.

طفل فلسطيني يبكي اثناء جنازة الشهيد انس زعمط ابن الحادي عشر عاما في جباليا

«هنا جيش الدفاع الاسرائيلي .. لديكم ساعة لمغادرة منازلكم»

رسائل الموت الاسرائيلية تلاحق الفلسطينيين حتى عبر هواتفهم النقالة

غزة ـ من سليم صاحب الطابع:

«هل انت عمر المملوك؟ هنا جيش الدفاع الاسرائيلي، لديكم بضع دقائق لمغادرة المنزل».هكذا تحذر مكالمات هاتفية في منتصف الليل سكانا في قطاع غزة من قصف منزلهم الوشيك.

لم يبق من المبنى الذي كان يسكنه الضابط في الامن الوطني الفلسطيني مع زوجتيه واولاده التسعة عشر الا الركام.

ويروي الرجل الرياضي الذي يعلم الفروسية خارج اوقات عمله «حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليل الاثنين تلقيت مكالمة هاتفية على الجوال لم يظهر فيها رقم المتصل وسمعت صوتا يقول (هنا جيش الدفاع الاسرائيلي ليس امامكم الا بضع دقائق لمغادرة المنزل)».

وتابع عمر «اعتقدت ان احد اصدقائي يمازحني. سألته (هل انت جاد؟) فقال لي (الجيش الاسرائيلي لا يمزح) وأقفل الخط».

واضاف «ذهبت مع ابني البكر لاحضار الصغار من اسرتهم ونقلناهم الى دار شقيقي، خرجنا في غضون خمس دقائق وأخبرنا الجيران الذين قاموا باغلاق الطريق لمنع المشاة والسيارات من الاقتراب».

وقال «قصفوا بعد 25 دقيقة، توقعت غارة لمروحيات الاباتشي وليس طائرات اف ـ16»، مضيفا «انا لا احمل الا سلاح الوظيفة».

وكان الجيش الاسرائيلي القى الاف المنشورات فوق قطاع غزة لتحذير السكان بانه سيدمر «المواقع والابنية التي تحوي ذخائر ومعدات عسكرية».

من جهته قال محمد الشيخ ديب في شمال القطاع من امام منزله الذي غطته قطع كبيرة من القماش لاخفاء الدمار الناجم عن سقوط صاروخين، انه ظن هو الاخر انها دعابة.

ويروي هذا الشرطي ومسدسه على خصره «كانت الساعة الحادية عشرة والربع مساء الاحد، تلقيت اربعة اتصالات مجهولة على الهاتف الجوال. تركته يرن. وفي المرة الخامسة فتحت الخط ووضعت مكبر الصوت لاني كنت برفقة اربعة اصدقاء».

وتابع «سألني رجل بالعربية اذا كنت محمد الشيخ ديب. فاجبته نعم. فقال (انا الضابط داني من الاستخبارات الاسرائيلية، سنقصف منزلك، لديكم ساعة لمغادرته).دهشت وسألته (عم تتكلم؟) فقال (اكرر، لديكم ساعة) واقفل الخط».

واضاف محمد «كانت له هذه اللهجة العبرية المعروفة، يستبدل حرف الحاء بالخاء».

وقال «ظننت ان احدا يمازحني واني استطيع التأكد من ذلك في اليوم التالي لدى شركة الاتصالات».

وقال «رآنا الجيران ونحن نغادر، فأخلوا مبناهم. البعض منهم اتهمني بالكذب». ولا تفاجئ هذه التحذيرات الفلسطينيين الذين يذكرون الغارة الاسرائيلية في 12 تموز (يوليو) على منزل كان يختبئ فيه قائد حركة حماس العسكري محمد ضيف.

وقال محمد الشيخ ديب «انها حكومة ارهابية عديمة الرحمة»، موضحا «لو كانوا فعلا يعتقدون ان احدا ما يشكل خطرا لكانوا دمروا المنزل والعائلة في داخله بدون تحذير».(اف ب)

صاروخ من طائرة اف 16 تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي قصفت مبنى في مخيم خان يونس

يتوقع فشل الحرب التي تشنها إسرائيل في تحقيق أهدافها

هنية يدعو الى حل مشكلة الجندي الأسير سلميا

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من اشرف الهور:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الجمعة ان «الحرب المجنونة» التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ستفشل وانها لم تتكلل بالنجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى اليها الحكومة الإسرائيلية والمتمثلة في إسقاط الحكومة وتركيع الشعب الفلسطيني.

وأشار هنية خلال خطبة الجمعة في أحد مساجد حي الشجاعية الذي انسحبت القوات الإسرائيلية منه فجر الجمعة الى ان العالم وأمريكا وإسرائيل فرضوا حصارا خانقا على الشعب الفلسطيني وحكومته المنتخبة منذ اليوم الأول لإعلان نتائج الانتخابات بهدف إفشال الديمقراطية وإسقاط الحكومة ولكنهم فشلوا، منوها الى أن إسرائيل تشن اليوم حربا مجنونة ادت الى إستشهاد المئات وجرح العشرات من الشعب الفلسطيني وأنها تخلف دمارا كبيرا في المنازل والمنشآت الفلسطينية.

وقال هنيه ان الشعب الفلسطيني صامد وصابر وهو اقوى من كل محاولات تركيعه وإذلاله وقد برهن على صبره وصموده رغم الجراح والالام والمآسي».

وأشار هنية «إن أمريكا وإسرائيل اعلنتا قبل سنوات انهما تريدان شرق اوسط ديمقراطيا ونظاما عالميا جديدا قائما على الديمقراطية وشجعوا على اقامة الانتخابات وعندما قامت الانتخابات عندنا وفازت فيها حماس انقلبوا على الديمقراطية ورفضوا الاعتراف بنتائج الانتخابات ومارسوا حربا علينا ولكنهم فشلوا. وحث هنية الشعب الفلسطيني على الصبر والرباط والتكافل فيما بينهم مكررا عبارته المشهورة التي يستخدمها في معظم لقاءاته الجماهيرية «ان إسرائيل وأمريكا لن تنتزعا منا المواقف ولن نقدم التنازلات ونحن شعب حر يرغب بالعيش بكرامة على أرضه مهما بلغت التضحيات».

وأشاد هنية في خطبته بتضحيات وصمود أبناء حي الشجاعية وغيرها من مناطق القطاع وقال ان هذا الحي قدم المئات من الشهداء والجرحى ولكنه مازال صابرا مقدما التعازي لعائلات الذين قتلوا في العمليات العسكرية الأخيرة الى ذلك فقد أكد هنية خلال حديثه للصحافين فور إنتهاء الصلاة على ضرورة الاستمرار في الحل الدبلوماسي لإنهاء قضية الجندي الإسرائيلي الذي أسر قبل نحو الشهر من قبل ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة جنوب قطاع غزة. وقال هنية «لقد قدمنا مبادرة وكان أحد بنودها الرئيسية هو أن طالبنا بحل قضية الجندي الإسرائيلي الأسير عن طريق المفاوضات بشكل سياسي ودبلوماسي»، مشيرا الى ضرورة أن يأخذ العالم بعين الإعتبار بوجود أكثر من عشرة آلاف أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية مطالبا بضرورة معالجة هذه قضية الجندي والاسرى الفلسطينيين بصورة إنسانية وسياسية على حد سواء. وأوضح هنية أن الحكومة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية بذلت جهودا كبيرة خاصة مع المسؤولين المصريين من اجل وقف العدوان وإنهاء الاجتياحات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبا المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالتدخل من أجل وقف الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وفي موضوع هدم منازل المواطنين الفلسطينيين من قبل الطائرات الإسرائيلية وبعد تلقي ساكنيها اتصالات هاتفية من الجيش الإسرائيلي إعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني بأن هذا الامر هو «نوع من الحرب النفسية التي يشنها الاحتلال على أبناء شعبنا الفلسطيني وانه تصعيد خطير إذ أنه لم يسبق أن تم ضرب المنازل بهذه الطريقة».

وزراء ونواب حماس الذين اختطفتهم قوات الاحتلال قبل اسابيع يرفضون ادراج اسمائهم ضمن اية صفقة لتبادل الاسرى مع اسرائيل

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكدت مصادر حقوقية فلسطينية امس ان وزراء الحكومة الفلسطينية ونواب المجلس التشريعي المحسوبين على حركة المقاومة الاسلامية حماس، الذين اختطفتهم قوات الاحتلال قبل حوالي 4 اسابيع يرفضون ادراج اسمائهم ضمن اية صفقة لتبادل الاسرى سواء من قبل حماس التي تشارك في أسر جندي اسرائيلي في غزة منذ 25 الشهر الماضي او من قبل حزب الله الذي يأسر جنديين اسرائيليين، ويطالب بمبادلتهم بأسرى لبنانيين وعرب في سجون الاحتلال.

ونقلت محامية وزارة شؤون الاسرى والمحررين شيرين عيساوي عن المهندس وصفي قبها وزير شؤون الاسرى والوزراء الفلسطينيين المختطفين إدراج أسمائهم ضمن أية صفقة تبادل أسرى قادمة.

ونقلت المحامية العيساوي التي التقت عدداً من النواب والاسرى المختطفين في محكمة سالم شمال الضفة الغربية، عن الوزير قبها إن أي تبادل للأسرى يجب أن يشمل الاسرى فقط دون النواب والوزراء المختطفين على اعتبار أن قضية الاسرى والإفراج عنهم هي من اولى اولويات الوزراء والنواب المختطفين.

وأضاف الوزير انهم لم ولن يسمحوا لانفسهم او لأي كان بإدراج أسمائهم ضمن أي قائمة على حساب الاسرى الذين قضوا في سجون الاحتلال سنوات طويلة من أعمارهم، مؤكدا أن الوزراء يفضلون البقاء في السجن على الافراج عنهم ضمن قائمة الاسرى الذين سيتم مبادلتهم لما في هذا الامر من اجحاف بحق الاسرى ولعدم ارتباط قضيتهم بهذا التبادل.

ووجه الوزراء والنواب المختطفون في سجون الاحتلال رسالة تضامن وتقدير لصمود ومقاومة الشعب اللبناني ولتصديه للعدوان الاسرائيلي المفتوح ضده منذ اكثر من أسبوعين. وأشارت المحامية الى ان حوالي 27 وزيرا ونائبا اختطفتهم قوات الاحتلال على اثر أسر فصائل المقاومة الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت يعيشون اوضاعا اعتقالية وصحية قاسية.

واكد الوزراء والنواب المختطفون ان احتجازهم بهذه الظروف المهينة ما هو الا تنفيذ لمخطط اسرائيلي سابق لا علاقة له بالوضع الراهن (الحرب على لبنان) وقالوا ان هذا الوضع منح اسرائيل الذريعة لممارسة اجراءات تحت صمت دولي مطبق في مواجهة هذه الانتهاكات والجرائم التي ترتكب يوميا بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

كما طالب الوزراء والنواب المختطفون المؤسسات القانونية والحقوقية والانسانية داخل الاراضي المحتلة التوجه للمحاكم الدولية والتنسيق مع مندوب فلسطين للامم المتحدة ووضع سفراء الدول العربية في ظروف اعتقالهم المهينة.

كما اقترح الوزراء التوجه للاتحاد الاوروبي والدول والمؤسسات الدولية سواء تلك التي اشرفت على الانتخابات التشريعية الفلسطينية او التي تبرعت بالاموال لانجاحها من اجل ارسال موفدين ومبعوثين عنهم للاطلاع على الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومنها محاكمة واختطاف ممثليهم الذين افرزتهم انتخابات ديمقراطية باشراف وتمويل دوليين والطلب منهم التحرك الجدي لفضح هذه الممارسات امام حكومات دولهم وامام محكمة العدل الدولية والمطالبة الفورية بالافراج عن النواب والوزراء المختطفين وذلك بتوجيه رسائل لهم من خلال المجلس التشريعي ووزير العدل الفلسطيني تطالبهم بالتحرك السريع لانهاء هذه الازمة.

وقال فؤاد الخفش عضو اللجنة الاعلامية لتفعيل قضية النواب والوزراء المختطفين انهم يعانون من ظروف اعتقال واحتجاز قاسية مبينا أنهم جميعا يحتجزون الآن في غرف ضيقة وأنه قد تم عزلهم عن باقي المعتقلين وعدم السماح لهم بالاحتكاك بأحد.

وأضاف الخفش أن ادارة مصلحة السجون تتعمد القيام بممارسات اذلالية بحق الوزراء والنواب المختطفين من بينها كيل الشتائم التي تمس الشرف والكرامة والاحتجاز بغرف غير معدة للبشر اصلا في ظل صيف حار وطقس لا يمكن تحملة وبالذات في منطقة مجدو المعروفة بنسبة الرطوبة العالية مع عدم توفر المراوح او أي وسيلة من شأنها ان تخفف من شدة الحر.

وأكّد الخفش أن الوزراء والنواب المختطفين يواجهون الان مشكلة المكاره الصحية والحشرات والناموس والبق والذباب الذي ينتشر بأعداد كبيرة مع ارتفاع نسبة الرطوبة والحرارة.

وأشار الخفش الى أن ادارة سيجن مجدو لم تسمح بادخال أي ثوب أو لباس ليرتديه الوزراء والنواب غير الذي اختطفوا وهم يرتدونه إذ أنهم يقومون يوميا بغسله لاعادة ارتدائه، كما تمتنع ادارة مجدو عن تقديم العلاج الطبي اللازم للنواب والوزراء المختطفين.

جبهة العمل الأردنية تطالب الحكومة بتحمل مسؤوليتها تجاه معتقليها

عميد الاسرى الأردنيين في سجون الاحتلال بحالة صحية حرجة ودعوة للحكومة الاردنية للتدخل لانقاذ حياته

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

تدهورت الاوضاع الصحية لعميد الاسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بشكل خطير حيث نقل قبل ايام الى احد المشافي الاسرائيلية في حالة صحية حرجة جدا. واكدت مصادر حقوقية امس ان عميد الاسرى الأردنيين سلطان العجلوني نقل من مستشفى سجن الرملة الذي يقبع فيه للعلاج منذ أسبوعين، الى مستشفى آساف هارofيه في الرملة بسبب تدهور وضعه الصحي بشكل خطير. ووفق المصادر الطبية والحقوقية الفلسطينية يعاني العجلوني من التهاب الأمعاء المزمن الذي اشتد عليه في الاونة الاخيرة بحيث ادى لتدهور صحته. وحسب جمعية انصار السجين فان محاميها محمد عابد قد زار العجلوني قبل ايام للاطمئنان على حالته الصحية، وتبين أنه بحالة صحية صعبة وان الالتهابات الشديدة التي يعاني منها أدت الى التصاق أمعائه ببعضها البعض مما يتطلب إجراء عملية جراحية عاجلة خصوصا وأنه يعاني منذ شهر ونصف الشهر من ارتفاع في درجة الحرارة.

وحسب المصادر الحقوقية الفلسطينية فان العجلوني عانى منذ اقل من عام من تدهور صحي مشابه، وتم نقله في حينه لمستشفى مئير في كفار سابا، ولكنه رفض العلاج وإجراء أية عملية والإصرار على العودة للسجن اثر سماعه لحوار جرى بين الحراس الذين حاولوا حقنه بابرة هواء في الوريد بهدف قتله.

هذا ودعت مصادر حقوقية فلسطينية الحكومة الاردنية التدخل لدى تل ابيب لاطلاق سراح العجلوني حتى يتلقى العلاج اللازم لانقاذ حياته.

من جهتها دعت جمعية أنصار السجين جميع المؤسسات الحقوقية وجمعيات حقوق الإنسان القيام بواجبها تجاه الأسير سلطان العجلوني لانقاذ حياته.

وذكرت مصادر فلسطينة ان العجلوني اصيب بالتهابات الامعاء بعد عدة سنوات من الأسر، وذلك كنتيجة طبيعية لما يعانيه الاسرى في سجون الاحتلال من تعذيب وضغوط نفسية وحرمان وسوء تغذية وإهمال طبي متعمد، ويدعى هذا المرض النادر مرض «كرون» وهو من الأمراض المزمنة التي لا يمكن الشفاء منها كليا وتصيب الجهاز الهضمي وخصوصا الأمعاء مما يؤدي لتقرح بطانتها مسببا آلاما حادة في البطن، وفقدان الوزن وفقر الدم والتقيؤ والإسهال المزمنين بالإضافة الى الحمى والإرهاق المزمن، وقد يقود الى مضاعفات خطيرة إذا لم يتوفر العلاج اللازم والغذاء الخاص المناسب دوريا فيصبح تهديدا على حياة المريض عندما يؤدي الى انسداد كامل في الأمعاء أو عندما يحدث انفجار في الأمعاء مؤديا الى تسمم الدم، كما أنه يزيد من خطر الإصابة بالسرطان.

يذكر أن الأسير العجلوني هو أقدم أسير أردني يقبع حاليا في سجون الاحتلال، واعتقل وهو في السابعة عشرة من العمر على إثر عملية فدائية قام بها انتقاما لمذبحة الأقصى التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المصلين الفلسطينيين في العام 1990.

وقضى العجلوني في سجون الاحتلال الاسرائيلي ما يزيد على 16 عاما، وهو محكوم بالسجن المؤبد.

ويقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي ما يزيد عن 30 اردنيا ، منهم 8 محكومون بالمؤبد، و4 منهم اعتقلوا قبل اتفاقيات أوسلو ووادي عربة، وهم الاسرى: سلطان العجلوني، أمين الصانع، خالد أبو غليون، سالم أبو غليون، هذا بالإضافة الى 25 مفقودا لم يعرف مصيرهم حتى الآن ولم يعترف الاحتلال بقتلهم أو أسرهم.

وكانت لجنة أهالي الاسرى والمفقودين الأردنيين طالبت المقاومة الفلسطينية واللبنانية بادراج اسماء الاسرى الاردنيين في اية صفقة لتبادل الاسرى مع اسرائيل. من جانبه طالب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني زكي بني أرشيد الحكومة الأردنية الجمعة بتحمل مسؤولياتها تجاه المعتقلين الأردنيين لدى إسرائيل، داعياً إياها الى بذل جهود جادة للإفراج عنهم.

وقال بني أرشيد في تصريح له الجمعة تعقيباً على الأنباء التي تحدثت عن تدهور صحة أقدم معتقل أردني في إسرائيل سلطان العجلوني، إن «على الحكومة تحمل مسؤولياتها تجاه هذه القضية الوطنية، واطلاع المجتمع الأردني على طبيعة تحركاتها في هذا الصدد».

وطالب بني أرشيد الحكومة بإرسال وفد طبي لمعاينة حالة العجلوني، و«الاهتمام بهذه القضية بما يليق بها».

وأشار الى أن «الحكومة مطالبة بحل قضية الأسرى الأردنيين لدى الاحتلال، وعدم الانتظار الى حين إجراء تبادل أسرى بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية واللبنانية».

تحذير من استمرار العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان بدعم أمريكي وصمت دولي

الفلسطينيون يتظاهرون تأييدا لحزب الله ويهتفون «يا نصر الله شد شد واقصف مطار اللد»

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اشاد الفلسطينيون امس بحزب الله من على منابر معظم المساجد الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة في حين خرج اكثر من 1500 فلسطيني في مسيرة وسط رام الله بالضفة تنديدا بالعدوان الاسرائيلي المتواصل على ولبنان.

وطالب المتظاهرون من امين عام حزب الله حسن نصرالله اطلاق صواريخ على مدينة تل ابيب ومطار بن غوريون القريب منها، قائلين «يا نصرالله شد شد واقصف مطار اللد».

وحمل المتظاهرون اعلام حزب الله الصفراء اضافة الى العلم اللبناني الى جانب اعلام حركة حماس الخضراء في حين رفع علم فلسطين الرسمي من احد المشاركين.

وهتف المتظاهرون باسم محمد ضيف القائد العام لكتائب القسام الجناح المسلح التابع لحركة حماس مثل «تحية لمحمد ضيف ما بترهبنا امطار الصيف» ذلك الاسم الذي اطلقته اسرائيل على عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ اسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط في 25 الشهر الماضي.

وشدد المتحدثون في المسيرة بأن جميع الشعوب العربية مع المقاومة سواء في لبنان او فلسطين.

وعلى نفس الصعيد حذر الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين، رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، وخطيب الحرم الإبراهيمي الشريف امس من نشوب صراع وصدام حاد بين الحضارات واندلاع حرب واسعة لا تبقي ولا تذر.

وجاء ذلك في خطبة له في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل، قال فيها: انه ستكون عواقب الصراع كارثية على الإنسانية، نتيجة العدوان الإسرائيلي الهمجي بدعم أمريكي وصمت دولي وتجاهل مجلس الأمن الدولي، الذي كان من واجبه التدخل السريع لوقف هذا العدوان الغاشم الذي أدى الى قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وتشريد مئات آلاف المدنيين من ديارهم، وهدم البيوت على أهلها وتدمير البنى التحتية والمنشآت الحيوية للشعبين الفلسطيني واللبناني بأحدث الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً، في انتهاك صارخ للشرائع والمواثيق والمعاهدات الدولية.

ونوه الشيخ التميمي بأن استمرار مساندة المجتمع الدولي ومؤسساته لهذا العدوان الغاشم سيؤدي الى فقدان الثقة به والتمرد على قراراته والانقلاب على النظام الدولي، نتيجة الشعور بالقهر والظلم وعدم فاعلية هذه المنظومة العالمية في الدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها وإقرار الأمن والسلام في العالم، ونتيجة الرضوخ للهيمنة الأمريكية وسيف الفيتو الأمريكي المسلط على رقاب أعضاء مجلس الأمن الدولي، مما يعطل الهدف الأساسي من وجوده.

ودعا الشيخ التميمي جميع الأحرار والشرفاء ودعاة حقوق الإنسان في العالم أن يقفوا بجدية في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية الأمريكية التي تستهدف التعاون والتفاهم بين الحضارات لتحقيق مصالحها الاستعمارية والتوسعية والسيطرة على مقدرات الشعوب وثرواتها.

وناشد قاضي القضاة المجتمع الدولي القيام بواجبه في الوقوف الى جانب المقهورين نتيجة هذا الظلم والعدوان الشامل على الشعبين الفلسطيني واللبناني حفاظاً على الاستقرار والسلام في العالم، وتفادياً لنشوب حرب واسعة ومدمرة، ووجه النداء الى الأمة العربية حكاماً وشعوباً الوقوف في خندق واحد والتصدي للعدوان الصهيوني ومواجهة مخططاته التي تهدد وجودها وكيانها وتستهدف مقدراتها ومقدساتها.

هذا ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الفلسطينيين امس من الصلاة في المسجد الاقصى للاسبوع الرابع على التوالي. ولم تسمح سلطات الاحتلال لاهالي الضفة الغربية من الوصول للقدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى في حين لم تسمح إلا للرجال الذين تفوق أعمارهم الخامسة والأربعين ويحملون هوية القدس بدخول الحرم لأداء صلاة الجمعة.

وانتشرت قوات اسرائيلية معززة في محيط المسجد الاقصى والبلدة القديمة من القدس لمنع المصلين من الوصول الى داخل المسجد الاقصى.

وتمنع سلطات الاحتلال الفلسطينيين من الوصول للمسجد الاقصى بحجة ان هناك انذارات امنية من قيام المصلين بالتظاهر ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين.

ومن جانب آخر استنكر الشيخ تيسير التميمي استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع المصلين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك وتحويل مدينة القدس الى ثكنة عسكرية والسماح فقط لكبار السن للأسبوع الرابع على التوالي، في خطوة اعتبرها استفزازاً لمشاعر المسلمين العقدية وتدخلاً في شؤون عباداتهم.

ودعا التميمي أبناء الشعب الفلسطيني الى المزيد من الوحدة الوطنية ورص الصفوف وشد الرحال الى المسجد الأقصى المبارك لإفشال المخططات الإسرائيلية التي تستهدف وجودهم على أرضهم وانتهاك مقدساتهم.

هذا وكان التميمي قد أم المصلين في الحرم الإبراهيمي الشريف في صلاة الغائب على أرواح الشهداء في فلسطين ولبنان.